



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

## ١٤٤٣ هـ وزارة التعليم (٢)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أنشاء النشر  
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية  
الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤٢ هـ.

٢٩٣ ص : ٢١٥ × ٢٥,٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٢ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي .  
السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوبي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٢ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقتراحتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمْنَعُ منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبعي به أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وآلية  
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



بُرَاجِةُ التَّعْلِيمِ

Ministry of Education

2023 - 1445

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، وتكون أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الأخلاقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصفة؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصفة أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض لل المادة الدراسية، ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في ال دروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب / الطالبة  
إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصفة في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بها تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمله أن يكون ما يتعلمته يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لينةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه



# فهرس الفصول الدراسية



٧	الفصل الدراسي الأول
١٢	التوحيد
٣٥	الحديث والسيرة
٧١	الفقه والسلوك
١٠٧	الفصل الدراسي الثاني
١١٢	التوحيد
١٣١	ال الحديث والسيرة
١٦٣	الفقه والسلوك
١٨١	الفصل الدراسي الثالث
١٨٦	التوحيد
٢١٥	ال الحديث والسيرة
٢٤٩	الفقه والسلوك







# الفصل الدراسى الأول



# أولاً: التوحيد

## الإيمان

ابحث في المحتوى

- |    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| ١٤ | الدرس الأول: الإيمان                  |
| ١٨ | الدرس الثاني: شعب الإيمان             |
| ٢٢ | الدرس الثالث: نوافض الإيمان ومناقصاته |

## الشرك

ابحث في المحتوى

- |    |                           |
|----|---------------------------|
| ٢٦ | الدرس الرابع: معنى الشرك  |
| ٢٩ | الدرس الخامس: أنواع الشرك |
| ٣٢ | الدرس السادس: مظاهر الشرك |





## ثانيًا: الحديث والسيرة

### هدي النبي ﷺ في معاملة الصغار والأقارب والأصحاب والجيران

الحمد لله رب العالمين

٢٨	الدرس الأول: رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم
٤١	الدرس الثاني: دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل
٤٣	الدرس الثالث: الرحمة بالصغير وتقدير الكبير
٤٥	الدرس الرابع: محبته ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير
٤٩	الدرس الخامس: من فضائل صلة الرحم
٥١	الدرس السادس: تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسته
٥٤	الدرس السابع: من آداب المجلس
٥٦	الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

الحمد لله رب العالمين

### هدي النبي ﷺ في معاملة القائمين على قضاء حوائجه والعمال والضيوف

٦٠	الدرس التاسع: هدي النبي ﷺ في معاملة القائمين على قضاء حوائجه
٦٤	الدرس العاشر: نهي النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته
٦٧	الدرس الحادي عشر: هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف



# ثالثاً: الفقه والسلوك

## صلاة الجمعة

ابحث في المحتوى

- |          |                                      |
|----------|--------------------------------------|
| ٧٤ ..... | الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها |
| ٧٧ ..... | الدرس الثاني: مستحبات الجمعة         |

## الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيد

ابحث في المحتوى

- |          |                                       |
|----------|---------------------------------------|
| ٨٢ ..... | الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد |
| ٨٤ ..... | الدرس الرابع: صلاة العيد              |
| ٨٨ ..... | الدرس الخامس: سن العيد                |

## صلاة الاستسقاء

ابحث في المحتوى

- |          |                         |
|----------|-------------------------|
| ٩٤ ..... | الدرس السادس: الاستسقاء |
|----------|-------------------------|

## صلاة الكسوف

ابحث في المحتوى

- |           |                               |
|-----------|-------------------------------|
| ١٠٠ ..... | الدرس السابع: الكسوف          |
| ١٠٣ ..... | الدرس الثامن: صفة صلاة الكسوف |

# أَوْلَادُ الْتَّوْحِيدِ





# الْوِحْدَةُ الْأُولَى

## الإِيمَانُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعرِيف الإِيمَانِ شَرْعًا.
- الْاسْتِدْلَالُ مِنَ السَّنَةِ عَلَى أَرْكَانِ الإِيمَانِ.
- بِيَانِ ثَمَرَاتِ الإِيمَانِ.
- ذِكْرُ أَنْوَاعِ شُعْبِ الإِيمَانِ.
- التَّمثِيلُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ شُعْبِ الإِيمَانِ .
- التَّفْرِيقُ بَيْنَ نَوَاقِضِ الإِيمَانِ وَمُنْقَصَاتِهِ.





رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

# الإيمان



arkan al-īmān

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكَلِمَةٍ طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرْعُهَا فِي السَّكَمَاء﴾ <sup>(٢٤)</sup> تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ <sup>(٢٥)</sup>.

● ما علاقـة الآية بالصـورة؟

(١) سورة إبراهيم، الآيات: ٢٤-٢٥.

## تعريف الإيمان

**شرعًا:** اعتقاد بالقلب وقول باللسان، وعمل بالجوارح<sup>(١)</sup>، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.  
قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذِكْرَ اللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ أَيَّتُهُ زَادُهُمْ إِيمَانًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## arkan al-īmān

أركان الإيمان ستة، هي:

الإيمان بالكتب

الإيمان بالملائكة

الإيمان بالله

الإيمان بالقدر خيره وشره

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان بالرسل

## الدليل على أركان الإيمان

حديث جبريل عليه السلام لما جاء يسأل رسول الله عن الإيمان، فقال عليه السلام: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»<sup>(٣)</sup>.

## حكم من أنكر أركان الإيمان

من أنكر أركان الإيمان أو رکن منها فإنه يخرج من ملة الإسلام.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعلم وتكلس.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢.

(٣) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).



## نَشاطٌ

أُقَارِنُ بَيْنَ سُلُوكِ قُوَّى الإِيمَانِ وَضَعْفِ الإِيمَانِ حَسْبَ الْجَدْولِ الْآتِيِّ:

المعاصي	الطاعات	المجال
		قُوَّةُ الإِيمَانِ
		ضَعْفُ الإِيمَانِ

## ثمراتُ الإِيمَانِ

لِلإِيمَانِ ثُمَراتٌ كثِيرَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْهَا:

﴿وَلَا يَهُدِي اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَحْفَظُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿مَحْبَةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَنِيلُ رِضاِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنَهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدَنَ وَرَضْوَانٌ مِنْ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾﴾<sup>(٤)</sup>.

﴿مَحْبَةُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿حَصُولُ الطَّمَانِيَّةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَنْلِحَاءً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَهُ حَيَّةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾﴾<sup>(٦)</sup>.



(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

(٦) سورة النحل، الآية: ٩٧.

(١) المقصود بالولاية: يتولاهم بعونه وتوفيقه ونصرته.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

(٤) سورة التوبه، الآية: ٧٢.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

## معلومات إثرائية

**يقول الحسن البصري رحمه الله :**

لَيْسَ الإِيمَانُ بِالْتَّحْلِيٍّ وَلَا بِالتَّمَنِيٍّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَقَتْهُ الْأَعْمَالُ<sup>(١)</sup>.

## التقويم

- ١ عَرِّفِ الْإِيمَانَ شِرْعًا.
- ٢ مَا أَرْكَانُ الْإِيمَانِ؟
- ٣ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَرْكَانِ الْإِيمَانِ؟
- ٤ مَا حَكُمُ مَنْ يُنْكِرُ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ أَوْ رَكْنَاهَا؟
- ٥ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ ثُمَرَاتِ الْإِيمَانِ، مَعَ أَدِلَّتِهَا.



# شُعْبُ الإِيمَانِ

المراد بشعب الإيمانِ

شُعْبُ الإِيمَانِ هِيَ: خصائص الإيمانِ، اعتقاديةً، أو قوليةً، أو عمليةً.

## عَدْدُ شُعْبِ الإِيمَانِ

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ شُعْبَ الإِيمَانِ أَكْثُرُ مِنْ سِتِّينَ شُعْبَةً، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضُعْفٍ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذى عَنِ الطَّرِيقِ»<sup>(١)</sup>.

## أَنْوَاعُ شُعْبِ الإِيمَانِ

شُعْبُ الإِيمَانِ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ:

### أَنْوَاعُ شُعْبِ الإِيمَانِ

شُعْبُ الْجَوَارِحِ

شُعْبُ اللِّسَانِ

شُعْبُ الْقَلْبِ

## النوع الأول: شعب القلب

**مثالها:** الإيمان بأركان الإيمان السَّتَّةِ، ومحبَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ورسوله ﷺ، والحبُّ في اللَّهِ، والرجاءُ لثوابِ اللَّهِ، والخوفُ من اللَّهِ.

## النوع الثاني: شعب اللسان

**مثالها:** قولُ كلمةِ التوحيد (لا إله إلا اللَّه) التي هي أساسُ الإيمانِ، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وذِكرُ اللَّهِ وتحمِيلُه وتسبيحُه.

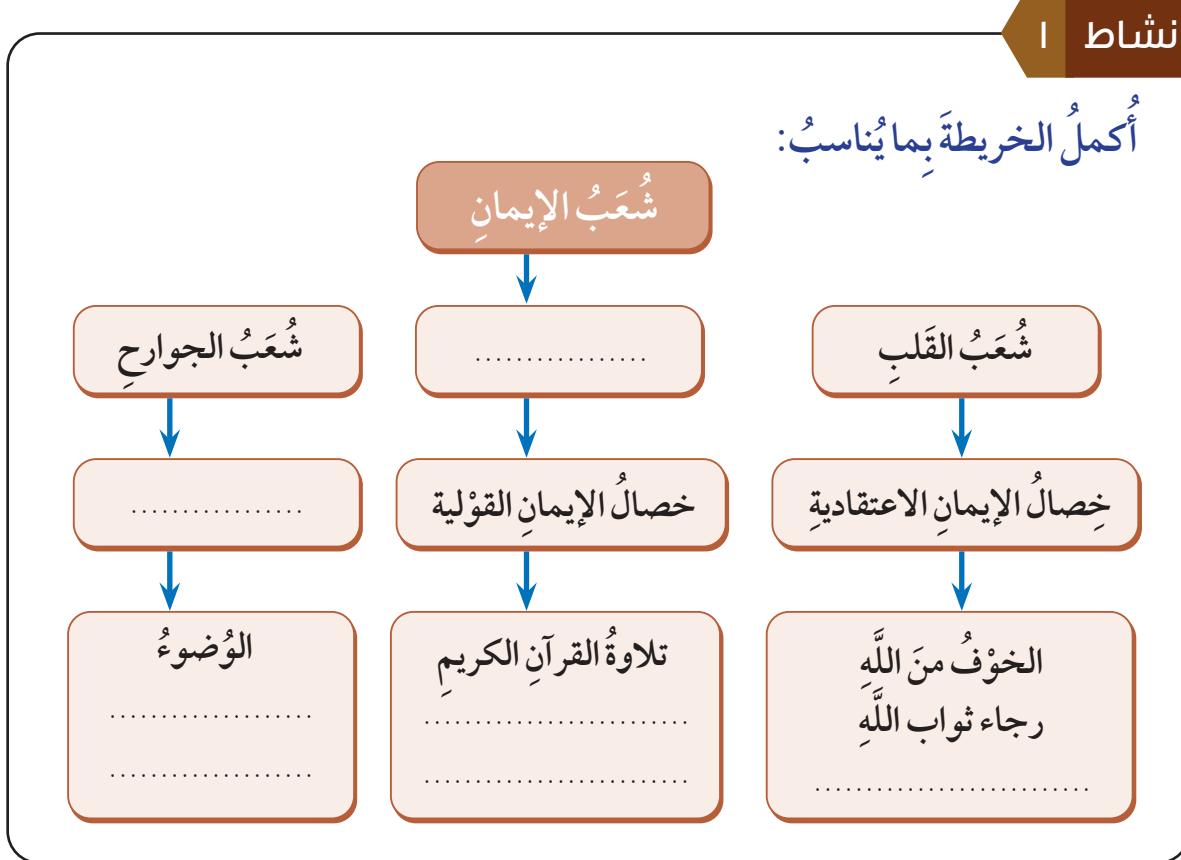
## النوع الثالث: شعب الجوارح

**مثالها:** الوضوءُ، والصلوةُ، والزكاةُ، والصومُ، والحجَّ، وبرُّ الوالدينِ، وكفُّ الأذى.



### نشاط ١

أكملُ الخريطةَ بما يناسبُ:



### نشاط ٢

اتحاورُ مع مجّموعتي في الوسائلِ المُعينةِ على زيادةِ الإيمانِ.



١ عَرِّفْ شُعَبَ الْإِيمَانِ.

٢ كَمْ عَدْدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ؟

٣ أُمَّلِّ لِشُعَبِ الْإِيمَانِ الْمُتَعَلِّقةِ:

أ. بالقلب.

ب. باللسان.

ج. بالجوارح.



# نواقضُ الإيمانِ وِمُنْقَصَاتُهُ



**أولاً : نواقضُ الإيمانِ (وتسمى نواقضُ الإسلامِ أو نواقضُ التوحيد)**

**المراد بها :** اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُبْطِلُ الإيمانَ، وتُخْرِجُ من الإسلامِ.

وينقضُ الإيمانَ أمورٌ منها: الشركُ الأكبرُ.

## ثانياً : مُنْقَصَاتُ الإيمانِ

**المراد بها :** اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُنْقَصُ الإيمانَ، ولكنها لا تُخْرِجُ من الإسلامِ.

وينقضُ الإيمانَ بأمورٍ منها:

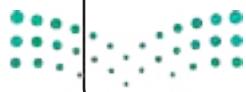
الشركُ الأصغرُ.

البدعُ.

الذنوبُ والمعاصيِّ.

نشاط

ما الفرقُ بين نواقضُ الإيمانِ وِمُنْقَصَاتِهِ؟



## أهمية تعلم نواقض الإيمان و منقصاته

معرفة نواقض الإيمان و منقصاته يحقق للمؤمن ويساعده على ما يأتي :

- حفظ الدين، الذي هو أغلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشد أنواع الخسارة.
- اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان و منقصاته لأنّ الورق فيها يؤدي إلى الكفر أو الذنب العظيم.

التقويم

١) ما أهمية تعلم نواقض الإيمان و منقصاته؟

٢) أمثل على ما يأتي بمثال:

- أ. ناقض من نواقض الإيمان.
- ب . مُنْقِصٌ من مُنْقَصَاتِ الإيمان.



## ملاحظات





## الوحدة الثانية الشِّرْك

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- توضيح معنى الشِّرْكِ، ونتائجه.
- ذكر أنواع الشِّرْكِ.
- تحديد الفرق بين الشِّرْكِ الأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ.
- ضَرْبُ أمثلةٍ عَلَى مظاهر الشِّرْكِ قَدِيمًا وَهَدِيثًا.





# معنى الشرك

الدرس  
الرابع

تمهيد

الشرك

- التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ الواجباتِ، فَمَا أَعْظَمُ الْمُحرَّماتِ؟

## معنى الشرك

جَعْلُ شَرِيكٍ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، أَوْ أَلْوَهِيَّتِهِ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

## أَمْثَالُهُ عَلَى الشُّرُكِ

الشُّرُكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ: مثل من يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ.

الشُّرُكُ فِي الْأَلْوَهِيَّةِ: مثل من يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ.

الشُّرُكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: مثل من يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ.



## نتائج الشرك

أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ .<sup>(١)</sup>

أَنَّ الشَّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ ، أَيْ : يُبْطِلُهَا .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَشَرَّكُوا لَهِبِطًا عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .<sup>(٢)</sup>

أَنَّ الْمُشْرِكَ مُخْلَدٌ فِي النَّارِ .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ .<sup>(٣)</sup>

## التَّوْبَةُ مِنَ الشُّرُكِ

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرُكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ .<sup>(٤)</sup>



١) وضّح أماماً كُلّ عبارةٍ مِنَ العبارات الآتية نَوْعَ الشُّرُكِ الوارد فيها، هَلْ هُوَ: (شُرُكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شُرُكٌ فِي الْأَلْوَهِيَّةِ):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بِأنَّ هُنَاكَ مَنْ يَخْلُقُ الْخَلْقَ غَيْرَ اللهِ: (.....).

٢) ضعّ أماماً العَمُودِ (ب) ما يُناسبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ):

(ب)

( ) الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَلَهُ أَنَّارٌ﴾<sup>(١)</sup>.

( ) الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنِ يَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>.

( ) الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِيطًا عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

(أ)

الشُّرُكُ لا يغفرُهُ اللهُ.

الشُّرُكُ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ.

المُشْرِكُ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.





## أنواع الشرك

## تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه عليه السلام: ﴿وَاجْتَبِنِي وَبَنِي أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَام﴾<sup>(١)</sup>  
تأمل الآية وأجِب عَمَّا يأتي:

ماذا تستَفِيدُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاجْتَبِنِي وَبَنِي﴾؟

## أنواع الشرك

ينقسم الشرك إلى قسمين: أكبر وأصغر.

## ● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام وصاحب خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغِيرُ أَن يُشَرِّكَ بِهِ، وَيَغِيرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

- مثاله:
- اعتقاد أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.
  - دعاة غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.



(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ . (٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

## • الشّرُكُ الأَصْغَرُ

**تعريفه:** كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيتْ شِرْكًا وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشّرُكِ الأَكْبَرِ.

**حكمه:** مُحَرّمٌ، وَيُنْقُضُ الإِيمَانَ، وَلَا يُخْرُجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ.

**دليله:** قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخْوَافَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشّرُكُ الأَصْغَرُ»<sup>(١)</sup>.

**مثاله:** لَهُ أَمْثَالَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ.

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقُولٍ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ.

ج. قُولُ لَوْلَا اللَّهُ وَفَلَانُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلانٌ.

### ؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّ، أُقَارِنُ بَيْنَ الشّرُكِ الأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسْبَ الجَدْوَلِ الْآتِيِّ :

الشّرُك	تَعْرِيفُه	حُكْمُه	مِثَالُه
الشّرُكُ الأَكْبَرُ	.....	.....	.....
الشّرُكُ الأَصْغَرُ	.....	.....	.....



٢ نشاط

بالتَّعاوُن مَعَ مَجْمُوعَتِي ؛ أَمْلأُ الفراغ بِالكلمة المناسبة :

- الرياءُ من أمثلة الشرك ..... الأمواط .
- من أمثلة الشرك الأكبر ..... بغير الله .
- من أمثلة الشرك الأصغر ..... حَكْمُ الشَّرِكِ الأَصْغَرِ .
- قولُ رسول الله ﷺ : «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ .»

التقويم

- ١) عَرِّفِ الشُّرُكَ الْأَكْبَرَ .
- ٢) عَرِّفِ الشُّرُكَ الْأَصْغَرَ .
- ٣) هاتِ مِثَالًا واحِدًا عَلَى مَا يَأْتِي :  
أ. شِرْكٌ أَكْبَرُ .      ب. شِرْكٌ أَصْغَرُ .
- ٤) مَا الشُّرُكُ الَّذِي يُخْرُجُ صَاحِبَهُ مِنْ مِلَةِ الإِسْلَامِ ؟



## مَظَاهِرُ الشَّرِكِ



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

- أَكْثَرُ شِرْكِ الْمُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

## بعض مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْواعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَخَذُونَهَا وَسَائِطًا وَشُفَعَاءً عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَانِعَنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، فَشِرْكُهُمْ أَفَسَدُ أَعْمَالِهِمْ.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلي:

## بعض مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

- الْكَوَاكِبُ
- الْأَشْجَارُ
- الْأَحْجَارُ
- الْجِنُّ
- الْأَنْبِيَاءُ

## مِنْ مَظَاهِرِ الشَّرِكِ

● الشَّرِكُ الَّذِي يَقْعُدُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشَّرِكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِيهِ :

◆ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ .

◆ التَّعْبُدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

◆ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ .

◆ السُّحْرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شَرِكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى .

### نشاط

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكُرْ مَظَاهِرًا أُخْرَى لِلشَّرِكِ :



١) (شفعاء - العبادات) بالاستفادة مما بين القوسين أكمل الفراغ الآتي:

.....  
.....  
.....

٢) أكمل الفراغ الآتي:

..... و .....  
..... و .....  
..... و .....



# ثانياً: الحديث والسيرة

# الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٣٩	الأول	الأولى	<p>عن عمر بن أبي سلمة <small>رضي الله عنه</small> قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>: «يا غلام سَمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد. [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	١
٤٣	الثالث	الأولى	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَنَا». [أخرجه أبو داود والترمذى]</p>	٢
٤٩	الخامس	الأولى	<p>عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>: «تَبَعُّدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِيمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٣





## الوْحَدَةُ الْأُولَى

### هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقْرَبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بِيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَحْمَتِهِ الصَّغَارِ، وَمَلَاطِفِهِ وَدُعَائِهِ لَهُمْ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ صَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَحْمَهِ.
- الْاسْتِشَاهَادُ بِمَوَاقِفٍ لِتَوَاضُّعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامِلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ.
- حَفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمُطَلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةٍ لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- امْتِثَالِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.





## رحمةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصُّغَارِ وَمِلَاطِفَتِهِ لَهُمْ

الدرس  
الأول

### مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

من الأخلاق التي ينبغي أن يتَّصف بها المسلم الرَّحْمَةُ، فالراحمون يرحمون الرَّحْمَنُ، وقد كان لنبيِّنا ﷺ من ذلك الخلق أوف النَّصيْبِ، وفيما يأتِي بعض الأمثلة على ذلك:

### اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعوه لهم»<sup>(١)</sup>.

### احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلاماً وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعْطِي هُؤُلَاءِ»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أُوثر بنصبي منك أحداً، قال: فتلها<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ في يده<sup>(٣)</sup>.



(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١).

(٢) فتلها: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠).

## نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

### ملاطفته ﷺ لهم :

كان ﷺ يُمازح الصغار ويُلأّعِبُهم ويُلاطِفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إنْ كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لآخر لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النَّغِير»<sup>(١)</sup>. فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

### توجيهه ﷺ لهم :

من حُسْنِ تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سُمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتني بعد<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه مسلم (٢١٥٠)، والمراد بالنَّغِير: طائر صغير.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

## نشاط؟

كيف تُحب أن يعاملك الكبار؟

### نعمل لنعلم

- أمتثل لخلق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.
- أشتراك في اللعب مع من هم أصغر مني لإدخال السرور عليهم.

### التقويم

١) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار: .....

٢) أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ..... ب. ....

٣) أبين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.





## دعاةٌ للصغارِ وتشجيعُهم على العملِ

### الدعاة لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضمّنني النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللَّهُمَّ علِمْهُ الْحِكْمَةَ»<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يعوذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إِنَّ أَبا كَمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ؛ أَعُوذُ بِكُلِّ مَا تَأْمَمَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

### التَّشجِيعُ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنِ:

عن عمرو بن حرث رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرّ بعد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللَّهُمَّ باركْ لَهُ فِي بَيْعِهِ أَوْ قَالَ: فِي صَفْقَتِهِ»<sup>(٣)</sup>. وفي دعائه ﷺ تشجيعُ للصبيانِ على تعلُّم البيع والشراء.

### هديةٌ ﷺ مع الصغار



(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، والعين اللامة: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧).



نشاط 

**أشجّع أخي على العمل الحسن بصورٍ مُتنوّعةٍ منها:**

أمثلة	مثال محلول	الخور
	أحسنت	تشجيع لفظي
	لعبة	تشجيع مادي
	نزهة	تشجيع ترويحي

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أثني على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين.
- أكافي الصغار على أعمال الخير.

التقويم

١) أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار:





## الرحمة بالصغير وتقدير الكبير



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرُفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا » <sup>(١)</sup> .

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
لَيْسَ مِنَّا	ليس على طريقتنا حيث اتصفَ بغير صفاتنا
يَرْحَمْ صَغِيرَنَا	الرحمة تعني العطف والشفقة
يَعْرُفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا	الشرف : المكانة، والمعنى يُقدّرُ الكبير وينزله منزلته

### التعریف براوی الحدیث

- **نسبة :** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
- **صفاته :** كان يحترم و يُقدرُ الكبير في فضيله ومنزلته ، وإن كان أصغر منه .



## فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يعطي كل ذي حق حقه.
- ٢ الإسلام يحث على توقير الكبير ورحمة الصغير.
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.
- ٤ الرحمة بالصغير بأن يعطي حقه من الرفق به والشفقة عليه؛ لضعفه وبراءته وعدم قدرته على أخذ حقه.
- ٥ توقير الكبير يكون باحترامه ومعرفة ما يستحقه من التقدير؛ لمكانته وعلو قدره.

نَعْلَمْ لَنْعَلَمْ

- أحترم الكبير وأبادره بالسلام، وأستمع له وأتقبل توجيهاته.
- أرحم الصغير وأعطف عليه.
- أقدم الرجل الكبير عند الدخول أو الخروج من أي مكان.

التقويم

٦ أعمل تخصيص الرحمة بالصغر في قوله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَرْحِمْ صَغِيرَنَا».

٧ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)

## محبّتهُ لذوي رَحْمَةٍ ودعوتهم للخير

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

وَلَا تَدْعُوا بِنَعِيْمَةٍ مُّتَّقِيْةٍ  
وَلَا تَدْعُوا بِنَعِيْمَةٍ مُّتَّقِيْةٍ  
وَلَا تَدْعُوا بِنَعِيْمَةٍ مُّتَّقِيْةٍ  
وَلَا تَدْعُوا بِنَعِيْمَةٍ مُّتَّقِيْةٍ

### المُرَاد بذوي الرَّحْمَةِ

هُمُ الأقاربُ من النَّسَبِ مِنْ جِهَةِ أَمْكَنَ أو أَبِيكَ .  
وأقربُهُمْ : الآباءُ والأمهاتُ ، والأجدادُ والجَدَاتُ ، والأولادُ والأحفادُ ، ثُمَّ الأقربُ فالأقربُ مِنَ الإخوةِ والأخواتِ وأولادِهِم ، والأعمامُ والعمَّاتُ وأولادِهِم ، والأخوالُ والحالاتُ وأولادِهِم .

### معنى صلة الرَّحْمَةِ

صِلَةُ الرَّحْمِ هي الإحسانُ إلى الأقاربِ وتكونُ بأمورٍ متعددةٍ ؛ منها : الزيارةُ ، والهديةُ ، وعيادةُ المريضِ .

### نماذجٌ من صلاته عليه السلام لرحمه

#### محبّتهم واحترامهم

كان عليهما السلام يُشْنِي على قرَابَتِهِ بالخَيْرِ الَّذِي يَعْلَمُهُ فِيهِمْ ، فقد قال رسول الله عليهما السلام عن عمه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما : « هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ أَجْوَدُ قَرِيشٍ كَفَّا وَأَوْصَلَهَا » <sup>(١)</sup> .

#### ملاطفة صغيرهم :

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : كان النبي عليهما السلام إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته ، قال : فلتلقني بي وبالحسن أو بالحسين ، قال : فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤) .

(٢) أخرجها مسلم (٢٤٢٨) .



## مشاركتهم أحزانهم :

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنهما قال النبي صلوات الله عليه وسلم: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم» <sup>(١)</sup>.

### ؟ نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومميسرة، ومع ذلك يُفرط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

**﴿فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢﴾**

**﴿لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ٢٣﴾**

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)	مظاهر القطيعة



## نَشَاطٌ ٢

أضِعُ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ مَوَاقِفَ الصَّلَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ مَوَاقِفَ الْقَطِيعَةِ:

- ( ✓ ) يَتَضَاءِقُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ زِيَارَةِ أَبْنَاءِ عُمَّهِ لِوَالِدِهِ بِاسْتِمْرَارٍ.
- ( ✗ ) تَخْرُجُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْجَامِعَةِ فَأَقَامَ وَلِيمَةً دُعَا إِلَيْهَا أَقْرَبُهُ.
- ( ✗ ) يُجْهَزُ صَالُحٌ هَدَايَا يَسِيرَةً لِصَغَارِ أَقْرَبِهِ إِذَا زَارَهُمْ .
- ( ✓ ) شَخْصٌ يَتَضَجَّرُ مِنْ مَسَاعِدِ أَقْرَبِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ .

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَحْرَصُ عَلَى حُضُورِ الْمَنَاسِبِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لِذُوِّي رَحْمَيِّ .
- أَعْرَفُ بِنَفْسِي فِي الْمَنَاسِبِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .





١) أبّين معنى صلة الرّحم.

٢) أرتّب الأقارب حسب الأقرب :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

٣) أبّين وسائل صلة الرّحم.



## من فضائل صلة الرَّحْمِ

عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي  
الجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي  
الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحْمَ»<sup>(١)</sup>.

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
أخبرني بعمل يدخلني الجنة	أيُّ الأعمال يكون سببًا في دخول الجنة؟
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً	توحده ولا تشرك به أحدًا
تقيم الصلاة	المراد الفريضة
تؤتي الزكاة	تعطي الزكاة لمستحقها شرعاً
تصل الرحمة	الإحسان إلى الأقارب





- **نسبة:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان عابداً شجاعاً، نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بني بيته ومسجده.

### فوائد الحديث

- ❶ أهمية التوحيد حيث ابتدأ النبي ﷺ بذكره في الحديث؛ لأن تحقق التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة.
- ❷ أهمية صلة الرحم، حيث قرنت مع التوحيد والصلوة والزكاة.
- ❸ صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.

التقويم

- ❶ أعلل ابتداء النبي ﷺ للأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- ❷ أبین على أي شيء يدل افتراق صلة الرحم بالتوحيد والصلوة والزكاة في الحديث.
- ❸ أبین نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.

## تواضعه ﷺ وبشاشة مع جلسايه

من صفات النبي ﷺ مع جلسايه

### تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل<sup>(١)</sup>.  
ومن تواضعه: كراحته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك<sup>(٢)</sup>.

### سماعه ﷺ لجلسايه

كان يصغي لمن حَدَّثَه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متকئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكتئ، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجده علي في نفسك، فقال ﷺ: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ آللله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ آللله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «اللهم نعم...»<sup>(٣)</sup> الحديث.



(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخارى (٦٣).

### بشاشته ﷺ مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التَّبَسُّم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي <sup>(١)</sup>.

ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، ويحسون بلطفه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتكم طابت نفسي وقررت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...» <sup>(٢)</sup>، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه على حتى ظننت أنني خير القوم» <sup>(٣)</sup>.

 نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلساي وتقديرهم.
- اقتداء بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلساي مستمتعين بمجلسى.
- أنصت لحديث جلساي ولا أقطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.



(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥).

(٢) أخرجه الترمذى في الشمائى (٣٢٧).



١) أَعْلَلُ مَا يَأْتِي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدرى أيهم رسول الله.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْسَبُ :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه:

أ.

ب.

الصحيحة:

أ. كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس.

ب. من أخلاقه ﷺ أنه يُصغي لمن حَدَّثه ولو كان في كلامه جفاء وغلظة.



## من آداب المجلس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
من مجلسه	مكان جلوسه



- **نسبة:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعًا لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

## فوائد الحديث

- الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي:

  - حفظ حق المسلم.
  - إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.
  - من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧).

## ؟ نشاط

يعد الفصل الدراسي مجلساً من مجالس العلم والتعلم، وتَنْدُرُ من بعض الطلاب بعض الأخطاء المتعلقة بذلك، أدّون هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

### نعلم لنعمل

- أقدّر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس ، فأجلس حيث انتهى بي المجلس .

### التقويم

١) أبّين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه .

٢) أبّين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم .





## هدى النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

الدرس  
الثامن

### هدى النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدى إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي :



#### الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيَقْسِمُها بين الجيران<sup>(١)</sup>.

وقد سأله أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا»<sup>(٢)</sup>.

#### عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجوه كان بعيوني»<sup>(٣)</sup>.



## كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»<sup>(١)</sup> ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانِكَ»<sup>(٣)</sup>.

## نهيه ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عنمن يؤذى جاره، قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِنَ جَارًا...»<sup>(٤)</sup>.

## صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان ممثلاً قول الله تعالى: «أَدْفَعْ بِإِلَيْتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَلَّذَ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَّةٌ كَانَهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه الترمذى (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.



## نشاط

أبِّينْ حق جارنا علَيَّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.

- تزوج أحد أبناء جيراننا.

## ننعلم لنعمل

- أحرص على زيارة جاري وصَلَته، خاصَّةً عند مرضه أو فرجه، فهذا من هدي النبي ﷺ.
- إذا أردت فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري.
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتَّقْرير هي أحسن.
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.

## التقويم

١) أذْكُر صورتين من صور هَدِي النَّبِي ﷺ في تعامله مع جيرانه.



٢) أبِّينْ أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران.



## الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

# هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضَّيْوفِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْوَفُودِ وَالضَّيْوفِ.
- تَقْدِيمٌ تَرْجِمَةً موجِزَةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْتَاجُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.





## هدي النبي ﷺ في معاملة القائمين على قضاء حوائجه

### القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان ملازماً له، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله وسواكه، وعقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح رضي الله عنه مؤذنه.

### هدي النبي ﷺ في معاملتهم

#### رحمتهُ ورأفتهُ بهم

عن أنس رضي الله عنه قال: «عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بيأنا أقواد برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك النّقاب؛ إذ قال: ألا تركب يا عقبة، فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ أركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: ألا تركب يا عقبة. فأشفقتُ أن يكونَ معصيّة، فنزلَ، وركبتُ هنيّة، ونزلتُ، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ألا أعلمك سورتينِ من خير سورتينِ قرأ بهما الناسُ. فأقرأني: (قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ...) و(قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ...). فأقيمت الصلاة، فتقدّم، فقرأ بهما، ثم مرّ بي، فقال: كيف رأيت يا عقبة بن عامر؟ أقرأ بهما كلاماً نمت وقمت»<sup>(١)</sup>.

#### عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس رضي الله عنه قال: «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي أَفْ، ولا لَمْ صنعت ولا أَلَا صنعت»<sup>(٢)</sup>. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)<sup>(٣)</sup>.



(١) أخرجه أحمد (١٧٢٩٦)، (٦٠٣٨)، وأخرجه البخاري (٢٣٠٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).

## مكافأتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال : «كنت أبیت مع رسول الله ﷺ فأتیته بوضوئه وحاجته فقال لي : «سل». فقلت : أسائلك مرافقتك في الجنة ، قال : **«أَوَغَيْرَ ذلِكَ»** ، قلت : هو ذاك ، قال : **«فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»**<sup>(١)</sup> .

## الوصية بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : **«إِخْوَانَكُمْ خَوْلَكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلِيَطْعَمْهُ مَا يَأْكُلُ وَلِيُلْبِسْهُ مَا يَلْبِسُ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعِنْهُمْ»**<sup>(٢)</sup> .

## التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت ، ثم أعاد عليه الكلام فصمت ، فلما كان في الثالثة قال : **«أُعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»**<sup>(٣)</sup> .

نعلم لنعمل

- أبتسِم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأ.



(١) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذى (١٩٤٩).

ن<sup>؟</sup>شاط ١

**أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:**

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتمها ( ) .
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي إلى الطبيب ( ) .
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكافف أهل البيت جمِيعاً لمساعدة العاملة المنزلية ( ) .
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى ( ) .
- عند قدوم العيد اشتري أبي للسائق المنزلي لباساً جديداً ليلبسه في العيد ( ) .

ن<sup>؟</sup>شاط ٢

**أتخيّل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.**

.....  
.....  
.....





١) قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة ، مع الدليل .

٢) أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :  
أ . إذا أخطأ .

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتمّه .

ج . إذا أحسن القيام بما وُكلَ إليه .

د . إذا قام ب أعمال إضافية خارج وقت عمله .

٣) أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :



## نهي النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . ، وَذَكْرُهُمْ : وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١) .

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
قال الله تعالى	هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي ﷺ قال الله تعالى.
أنا خصمهم	يخصم الله الظالمين جمِيعاً يوم القيمة



نسبة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.

من فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوه الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.

من صفاته: حبه للعلم وكان عابداً الله تعالى.



### فوائد الحديث

- ١ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ٢ إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ٣ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيمة.

### نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

### نشاط ٢

أعدّ مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

الآثار السلبية	مخاطر التعامل السيئ



- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير.
- أتجنب تأخير أجرة العامل إذا أتمَّ عمله.
- أتجنب إنقاص أجرة العامل عن المتفق عليه.

١) أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية:

الحديث القدسي هو: .....

٢) أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره.



## هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

### هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

#### ملطفتهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفعدة، وألين قلوبًا، الإيمان، والحكمة يمانية...»<sup>(١)</sup>.

#### إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه<sup>(٢)</sup>.  
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيته لنزولهم وضيافهم، وقد حدث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبين مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»<sup>(٣)</sup>.

#### حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه كانوا أنساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ عشرة<sup>(٥)</sup>.



(٢) أخرجه أبو داود (٣٠١٢).

(٤) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرباء.

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧).

## الترحيب والاستفسار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال : « من القوم أو من الوفد ؟ » قالوا : ربعة ، قال : « مرحباً بال القوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى ... » <sup>(١)</sup> .

### ١ نشاط

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحبي بالضيف.

### ٢ نشاط

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة لأفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لما درست.



(١) أخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧).

ننعلم لنعمل

- أدعوا أصدقائي للعشاء في المنزل إكراماً لهم.
- ألاطف ضيوفي وأقدم لهم أطيب ما لدى.

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للفوود:

.....  
.....

ب . قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس : مرحباً بالقوم أو ..... غير .....



جـ. من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

دـ. من أمثلة إكرام النبي ﷺ لضيفه:



# ثالثاً، الفقهُ والسلوكُ





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



## الوحدة الأولى صلاة الجمعة

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ذكر حكم صلاة الجمعة، وشروط صحتها.
- توضيح صفة صلاة الجمعة.
- بيان فضل يوم الجمعة.
- ذكر مستحبات يوم الجمعة.



## حكم صلاة الجمعة، وصفتها

## حكم صلاة الجمعة

تجب صلاة الجمعة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر، مستوطن (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكان موطنًا له، ومقر إقامة دائمة، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ فَلَا سَعَى إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا أَلْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

## نشاط

اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ لَا تجُبْ عَلَيْهِمْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ :

- |           |           |
|-----------|-----------|
| ..... (٢) | ..... (١) |
| ..... (٤) | ..... (٣) |

## شروط صحة صلاة الجمعة

يُشترط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

 دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

 حضور جماعة، وأقل جماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام وأثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).



الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

أن يسبقها خطبتان تستملان على ما يلي:

١. حمد الله تعالى.
٢. قراءة شيء من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتوسيع الله.

### ما يُسَن للخطيب

أن يسلم على الناس إذا صعد المنبر.

أن يفصل بين الخطبتين بجلسه خفيفة.

أن يدعوا للمسلمين.

أن يقصّ الخطبتين.

### صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، والسنّة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.



## فضل يوم الجمعة

قد خصَ اللهُ جلَّ وعلاً أمةً مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَفْضَلِ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ.  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»<sup>(١)</sup>.

### التقويم

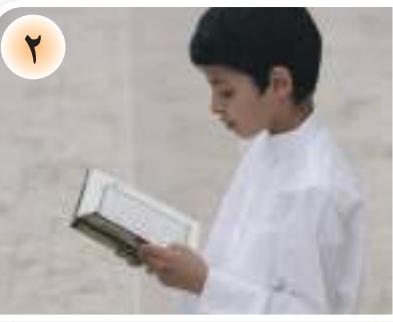
١. أعلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.
٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:
  - أ- تجوب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل .....
  - ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة .....
  - ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة .....
  - وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة .....

## مُسْتَحِبَّاتُ الْجَمْعَةِ

الدرس  
الثاني

### مُسْتَحِبَّاتُ الْجَمْعَةِ

من الأشياء التي يُستحب عملها يوم الجمعة ما يلي:



أن يبكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



أن يغسل، ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



أن يُكثِرَ من الدعاء تحرِيًّا لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



أن يقرأ سورة الكهف





٦

أَنْ يُصْلِيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
رُكُعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رُكُعَاتٍ



٥

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

## ما يُنْهَى عَنْهُ مِنْ حَضْرِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

﴿ يَحْرُمُ الْكَلَامُ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغُوتَ»<sup>(١)</sup> وَمَعْنَى لَغُوتَ: أَثْمَتَ .

يُكَرِّهُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، إِلَّا إِذَا رَأَى مَكَانًا خَالِيًّا .

نشاط

صِفَّ لِجَمِيعِكَ مَا تَقْوِيمُ بِهِ لِلَاسْتِعْدَادِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣





- ١) أذكر ثلاثة من الأعمال التي يستحب فعلها يوم الجمعة.
- ٢) ما الدليل على تحريم الكلام أثناء خطبة الجمعة؟
- ٣) أكمل الفراغات التالية:
- ..... أ. يجوز تخطي رقاب الناس يوم الجمعة إذا: .....  
..... ب. أرجا أوقات ساعة الإجابة هو: .....





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



# الوحدة الثانية الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح الحكمة من مشروعية العيد.
- ذكر حكم صلاة العيد.
- تحديد وقت صلاة العيد.
- توضيح صفة صلاة العيد.
- بيان سنن العيدان.



## الحكمةُ منْ مِشروعِيَّةِ العِيدِ



### الحكمةُ منْ مشروعيته

﴿ شَكْرُ اللهِ تَعَالَى عَلَى إِتَامِ عِبادَتِ الصَّوْمِ وَالْحَجَّ﴾

﴿ إِظْهَارُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُ فِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿ تَقْوِيَّةُ أَوَاصِرِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمًا مَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَوْمًا؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»<sup>(٢)</sup>.



## أبرز المظاهر التي أحبها في العيد

الحكمة من مشروعية العيد وصلاته العديدة



### نشاط

عرفت أنَّ إظهارَ الفرح والسرورِ يومَ العيدِ مما يحبُّه الله ويرضاه، بالتعاونِ مع مجموعتك، عدُّ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ باليومِ العيدِ.

التقويم

أضع علامةً (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةً (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- ( ✓ ) عدمُ زيارَةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ
- ( ✗ ) إظهارِ الفرح والسرورِ يومِ العيدِ
- ( ✗ ) من حكمةِ مشروعيةِ العيدِ شكرُ الله تعالى على إتمامِ عبادتيِ الصومِ والحجِّ



## صلاة العيد

## حكم صلاة العيد

## حكم صلاة العيد

## للنساء

يسن للمرأة حضور صلاة العيد، بالشروط الآتية:

- أن تكون غير متطيبة.
- ألا تلبس ثياب زينة.
- أن تصلي في صفوف النساء.

## للرجال

فرض كفاية، إذا أدّاها مَنْ يكفي سقط الإثم عن الباقيَ.

## وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً)، ويتهي وقتها قبيل زوال الشمس.

## نشاط ١

- تعرّف على وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة : ..... . تقريباً.
- .....
- وينتهي وقتها : ..... .



صلاة العيد ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءةِ، وصفتها كما يأتي:  
**الرکعة الأولى:**  
تکبیرة الإحرام، ويقرأ دعاء الاستفتاح.

## ؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك ، قارن بين الركعة الأولى ، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الثانية	الركعة الأولى	
..... ..... .....	..... ..... .....	أوجه الشبه
..... ..... .....	..... ..... .....	أوجه الاختلاف

## تطبيق

طبّق صلاة العيد أمام زملائك، واستفد من ملحوظاتهم.



## خطبتا العيدانِ

إذا سَلَّمَ الْإِمَامُ مِنَ الصَّلَاةِ خَطَبَ خَطْبَتَيْنِ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، وَيَأْمُرُ الْمُصْلِينَ بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ، وَيَخْثُمُهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَفِي خَطْبَةِ عِيدِ الْأَضْحَى يَرْغَبُهُمْ فِي ذِبْحِ الْأَضْحِيَّةِ، وَيَبْيَنُ لَهُمْ أَحْكَامَهَا.

### التقويم



١) أَضْعُ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ

غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- ( ) يُسْنُنُ لِلنِّسَاءِ حُضُورُ صَلَاةِ الْعِيدِ . ●
- ( ) يَبْدُأُ الْإِمَامُ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ . ●
- ( ) يُكَبِّرُ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ سُتُّ تَكْبِيرَاتٍ ● سِوَى تَكْبِيرَةِ الْاِنْتِقالِ .

٢) حَدَّدْ وَقْتَ صَلَاةِ الْعِيدِ .



## سنن العيد

يُومُ العِيدِ يُومُ عِبَادَةٍ وَشَكْرٍ ، وَيُومُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ ، ويُستحبُّ لِلْمُسْلِمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ :



لبسُ أَجْلِ الثِيَابِ



الاغتسال

أَكْلُ تِمَرَاتٍ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِصَلَةِ عِيدِ الْفَطْرِ .  
وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَا ، وَأَمَا فِي عِيدِ الْأَضْحى فَلَا يَأْكُلُ  
شَيئًا حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْمُصْلِي فَيَأْكُلُ مِنْ أَضْحِيَتِهِ .  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَضْحِيَة أَكْلٌ - إِنْ شَاءَ - قَبْلَ  
خُرُوجِهِ .





٥

الذهاب إلى المصلى مأشياً



٤

التطيب للرجال خاصة



٧

الذهب إلى المصلى من طريق،  
والرجوع من طريق آخر.



٦

أداء الصلاة في مصلى

## التكبير في العيدين

**حکمه:**

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عشر ذي الحجة، لقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعَدُودَاتٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).



**صفته:**

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، وله الحمد.

**وقته:**

في عيد الفطر: مِنْ ثبوتِ دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.

وفي عيد الأضحى: مِنْ ثبوتِ دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم مِنْ أيام التشريق<sup>(١)</sup>، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

ويجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كل موضع يجوز فيه ذكر الله تعالى.

### التهنئة بالعيد

التهنئة بالعيد سبب للمحبة بين المسلمين، وتتألّف قلوبهم، وإظهار فرحة وسرورهم، ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقوية لأواصر المحبة والصلة بينهم.

فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟





؟ نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

١ ما المكان الذي يسن إقامة صلاة العيد فيه ؟

٢ اذكر ثلاثةً من المستحبات يوم العيد.







## الوْحَدَةُ الْثَالِثَةُ صَلَاةُ الْاِسْتِسْقَاءِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الظَّبِيلَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الْإِسْتِسْقَاءِ).
- تَحْدِيدِ حُكْمِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ.
- تَوْضِيْحِ صِفَةِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ.
- ذِكْرِ الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحْبِطُ عِنْدِ نَزُولِ الْمَطَرِ.



## الاستسقاء

رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟

## تعريف الاستسقاء

طلب السقيا من الله تعالى بتنزول المطر.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ أَوَّلٌ أَلْحَمِيد﴾ <sup>(١)</sup>.

## حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنهما أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلّى ركعتين <sup>(٢)</sup>.  
قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

### نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك ، تعرّف على الحكم من مشروعية صلاة الاستسقاء.



(١) سورة الشورى آية (٢٨).

(٢) اخرجه البخاري (٢١٠١)، ومسلم (٤٩٨).

(٣) سورة التمل آية (٦٢).

## صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

### نَشَاطٌ

من خلال دراستك لصفة صلاة العيد ، اشرح صفة صلاة الاستسقاء .



.....  
.....  
.....  
.....

### تطبيق

طبق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتك ، واستفد من ملحوظاتهم.

## خطبة الاستسقاء

يُخطبُ الإمامُ للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبةً واحدةً، يفتحها بحمد الله تعالى، ويُكثُر فيها من الأستغفار ، وقراءة الآيات التي تأمر به، ويُكثُر فيها الدعاء ، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفع يديه في الدعاء .



## الدُّعَاءُ الَّذِي يُسْتَحْبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ

«اللَّهُمَّ صَبِّئَا نَافِعًا»<sup>(١)</sup>، وَمَعْنَى صَبِّئًا: مُنْهَمِّاً مُتَدَفِّقاً.



### ١) حَدَّدِ الْإِجَابَةُ الصَّحِيحةُ:

- حَكْمُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ :

- سُنَّةٌ مُؤَكَّدةٌ.  
 فَرْضٌ كَفَائِيَّةٌ.

- صَلَاةُ الْاسْتِسْقَاءِ :

- لَهَا خُطْبَةٌ وَاحِدَةٌ.  
 لَهَا خُطْبَتَانِ.

- صَفَّةُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ مِثْلُ :

- صَلَاةُ الْكَسُوفِ.  
 صَلَاةُ الْعِيدِ.

### ٢) مَا الدُّعَاءُ الْمُسْتَحْبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ حَدَبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

٢٠٢٢-١٤٣٤



## الوحدة الرابعة صلاة الكسوف

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان معنى: (الكسوف).
- ذكر حكم صلاة الكسوف.
- تحديد وقت صلاة الكسوف.
- توضيح صفة صلاة الكسوف.
- بيان سنن صلاة الكسوف.



# الكسوف

معنى الكسوف

**ذهاب ضوء الشمس أو ضوء القمر ، كله أو بعضه.**

## الحكمة من حدوث الكسوف

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكِسُفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٌ، وَلَا لِحَيَاةٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بَهَا عِبَادَةً»<sup>(١)</sup>.

استنجد بالحكمة من حدوث الكسوف :

## **العاداتُ التي تشرعُ عندَ حدوثِ الكسوف**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ مِّنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخِسُفَانِ الْمُؤْتَ أَحَدٌ وَلَا لِحَيَاتِهِ». فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»<sup>(۲)</sup>.

من خلال قراءتك للحديث السابق تعرّف على العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف :

3



<sup>١١</sup>) أخر جه السخاء، (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).

٢) آخر جه السخاري (٤٤٠١)، ومسلم (١٠٩).

## حكم صلاة الكسوف

صلاة الكسوف سنة مؤكدة، فعلّها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق:

.....» . «.....

## وقت صلاة الكسوف

من ابتداء الكسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاحة جامعة).

### نشاط

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».»

علمت من توقعات نشرة الأخبار أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحاً، بالتعاون مع مجموعتك بين هل تصلي صلاة الكسوف عند تلك الساعة أم لا بدد من التأكيد من حدوث الكسوف بالرؤية؟



## التقويم

١) ما سبب كلٍّ مما يأتي :

- حدوث ظاهرة الكسوف.

- استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف.

٢) قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَيَّانٌ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمُؤْتَ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

- حدد من الحديث دلالته على:

- A- عدم البدء بصلوة الكسوف حتى يرى الكسوف.

- B- مشروعية صلاة الكسوف.

٣) ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَّا الْعَبَارَةُ الصَّحِيحَةُ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَّا الْعَبَارَةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- يُستحبُّ عند حدوث الكسوف الإكثار من الذكر والدعاء ( ).

- لا تُشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً ( ).

٤) ما حكم صلاة الكسوف؟

## صفة صلاة الكسوف

الدرس  
الثامن

### صفة صلاة الكسوف

صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي:



ثم يرفع رأسه من الركوع  
قائلاً: سمع الله لمن  
حمده، ربنا ولك الحمد.



يرکع رکوعا طویلاً.



يُكبر تكبيرة الإحرام،  
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ  
سورة طولية.





ثُمَّ يرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلًا: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.



ثُمَّ يرْكَعُ رَكْوَعًا طَوِيلًا أَقْصَرٌ مِنَ الْأُولَى.



ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ، وَيَقْرَأُ سُورَةً طَوِيلَةً، لَكِنَّهَا أَقْصَرُ مِنَ السَّابِقَةِ.



ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسْلِمُ.



ثُمَّ يَقْوِمُ لِلرُّكُعَةِ الثَّانِيَةِ، وَيَصْلِيهَا كَالرُّكُعَةِ الْأُولَى بِرُكُوعَيْنِ وَسُجُودَيْنِ، وَتَكُونُ أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى.



ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، وَلَا يَطِيلُ الْجَلْوَسَ بَيْنَهُمَا.

• إِنْ انتَهَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ زَوْلِ الْكَسُوفِ، فَلَا تُعَادُ الصَّلَاةُ، وَيُسْنَ مَا يَأْتِي:

- ١ - الإِكْثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ.
- ٢ - ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٣ - الصَّدَقَةُ.

• وَإِنْ زَالَ الْكَسُوفُ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، أَتَمَّهَا الْإِمَامُ خَفِيفَةً.

## سنُّ صلاةِ الكسوفِ



١. أَنْ تُؤَدَّى صلاةُ الكسوفِ جماعةً.

٢. أَنْ يُعَظَ الْإِمَامُ النَّاسَ بَعْدَ الصَّلَاةِ،  
وَيُذَكَّرُهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَيُحَثَّهُمْ عَلَى  
التَّقْوَى وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْمُعَاصِيِّ.

تطبيق

طبق صفة صلاة الكسوف أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

١) اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زالَ الكسوفُ قَبْلَ الانتهاءِ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِمَامَ:

(يقطعُ الصَّلَاةَ - يُتَمِّمُهَا خفيفَةً).

ب - السُّنَّةُ إِذَا انتَهَتِ الصَّلَاةِ قَبْلَ زوالِ الكسوفِ :

(أَنْ تُعادُ الصَّلَاةُ - الإِكْثَارُ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ).

ج - تشتملُ كُلُّ رُكُوعٍ مِنْ صلاةِ الكسوفِ على:

(ركوعين وسجدين - أربعة ركوعات وأربع سجادات)

٢) وَضَّحَ باختصارِ صفةِ صلاةِ الكسوفِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكِتَابُ عِلْمٌ لِّلْعَالَمِينَ

2022-1443هـ